

مجالس كتاب الواابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم «21» |

الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فأسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيننا واياكم بزيينة الايمان ويرزقني واياكم حلاوة الايمان واسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على الاحسان - [00:00:00](#)

كنا تكلمنا في كتاب الواابل عن بداية احاديس الذكر واهمية الذكر فقلنا حديث آآ وامرکم ان تذكروا الله سبحانه وتعالى وقلنا ان الذكر ده بيكون هو حصن الانسان وبدون الشعور لهذا الامر - [00:00:30](#)

يتوه الانسان. الانسان يبداً او يشعر ان هو فعلا تايه. ان في حاجة واقعة منه ان في حاجة غلط لان الذكر الحقيقي هو انك تزيل الحجب بين القلب والرب جل وعلا - [00:00:58](#)

ده اصل الذكر او ده المقصد من الذكر. المقصد من الذكر انك تزيل هذه الحجب. فاذا زالت الحجب عاينت الامور لذلك لابد من التخلص من كل قيد يبعدك عن الانطلاق في هذا الشهود. ولذلك قالوا تخلص من القيود تستحضر الشهود - [00:01:15](#)

يعني ايه الكلام ده يعني في حاجة بتكون هي الحجاب اللي بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى اه الحجاب ده اللي بيكون الغفلة اه الذكر بلا انتباه. وطبعاً احياناً بعض الناس يكون متضايق ان ان في البداية - [00:01:44](#)

هو لسه بييجي يركز ربنا مش بسهولة بيستحضر المعاني ده طبيعي جداً يا جماعة في البدايات طبيعي في البدايات ان الحاجة دي ما تستحضرهاش من اول مرة لانه البعض ممكن - [00:02:02](#)

يقول والله آآ انا وحش انا مش كويس انا قلبي مش حاضر يبقى زكر ربنا مش متقبله لأ اول شيه لابد ان تنتبه له ان تحمد الله سبحانه وتعالى انه زين جارحة من جوارحك - [00:02:21](#)

بطاعته مجرد ان انا قاعد اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع مجرد انك تقول المعنى دوت - [00:02:44](#)

مجرد انك تقول بلسانك هذا الامر وتستحضر هذه المعاني اول شيه لابد ان يخطر على قلبك وعقلك انك تشكر الله سبحانه وتعالى انه زين جارحة من جوارحك بطاعته آآ هذا الحد - [00:02:58](#)

ان لم يسكن في القلب انزعج العقل يعني ايه الكلام ده احياناً بعض الناس لا يلتفت لهذا المعنى لا يلتفت لهذا المعنى فيبدأ يقول ايه انا وحش انا مش كويس انا لو كويس كنت هحس بان الناس دي بيحسوا بي - [00:03:24](#)

وحبيب قلب الناس اللي انت شايفهم بيحسوا دول دول قطعوا شوط كبير دول بقى لهم فترة ماشيين بالطريقة ديت زي في واحد مسلا لسة بيستلم الطريق السريع فلسه طالع من الزحمة ويا دونه بسم الله هيستلم الطريق السريع - [00:03:47](#)

فلقى واحد جاي من بعيد ماشي على مية وتمانين. فيقول لك انا ليه مش كده؟ لان هو استلم الطريق وواحد يعني مساره بقى له فترة فمنطلق فما تقارنش نفسك بنفسك. انت ممكن تسبقه؟ اه ممكن تسبقه بكثير عمر رضي الله عنه - [00:04:04](#)

اسلم متأخر قيل ان هو اسلم وهو عنده يعني كان رقم اربعين الصحابة اللي اسلموا لكن رقم اتنين على الايه في التقييم والمكانة هو رقم اتنين الزمان جه رقم اربعين ده معناه ايه بقى؟ ان العبرة - [00:04:23](#)

ليست دائماً بمن سبق ولكن بمن صدق فنهتم بالموضوع دوت فكتير يسأل يقول يا شيخ ادعي لي انا بموت انا باحتضر انا مت

وصليت على نفسي صلاة الجنازة انا تايه مني ايه يا عم في ايه - [00:04:41](#)

فيقول انا آآ بزكر ربنا ومش بستحضر المعاني دي. ما شاء الله لا قوة الا بالله. تزر الله في وقت امتلأت الغفلة وتمكنت من قلوب

الكثير هناك من يسب الله - [00:05:01](#)

انت تذكر الله هنيئا لك انت تحتاج الى ان تشكر الله سبحانه وتعالى ان اطلق لسانك في ذكره في حين ان في ناس تانية اطلق الله

لسانها ان هي تتكلم على الوحي - [00:05:19](#)

في ناس تانية تتكلم على الدين في ناس تانية تتكلم بسبب الشغل ممكن يقول كلام هو مش مقتنع به والكلام ده ممكن يكون بيازي

صحيفته ممكن يكون الكلام ده بيوشوش جدا على آآ على مساره في الاخرة - [00:05:35](#)

يقول لك بس انا مطلوب مني ان انا اقول الكلام ده سبحان الله وانت الحمد لله بتقول الازكار بتقول ازكار الصباح والمساء تقول لي

بس انا سبحان الله اما سمعت الاخ فلان ولا قرأت تعليق فلان - [00:05:56](#)

او الشرح الفلاني على قول الله سبحانه وتعالى اه قول النبي صلى الله عليه وسلم اشهدك واشهد ملائكتك يعني استحضرت معنى

وحسيت كده ان الناس دي عايشة اوي وما كنتش مستحضر قوي ان الملائكة انا باشهدا باقول لهم انا بشهدكم اهو - [00:06:11](#)

خليكم شهود ان انا بقول واحد اتنين ثلاثة اربعة فانت علاقتك بعلاقة الملائكة ان دول شهود جايين يشهدوا لك فالمعنى ده انا ممكن

يغيب عني. هل انا كده من الغافلين - [00:06:32](#)

وانا كده وحش لا فاوول شيه ان احنا عاوزين نهتم به ان احنا نحمد الله سبحانه وتعالى ان زين جارحة من جوارحنا بطاعته والقاعدة

ان تغفل ذاكر اهو ان تغفل عن الزكر - [00:06:45](#)

فعسى ان يرفعك من زكر مع وجود غفلة الى ذكر مع وجود يقظة معنى ده مهم قوي انك تستحضره انت النهاردة ايها اهو ايها

اهو ان تغفل زاكرا ام ان تغفل اصلا عن الزكر - [00:07:08](#)

لا شك ان تغفل زاكرا ليه؟ لان كان لسانك يعمل لكن القلب لم يفعل الانفعال المراد لكن الحمد لله ومن ادمن الوقوف ولد اللي بيقف

كتير على الباب هيدخل المعنى ده يا جماعة مهم جدا جدا - [00:07:36](#)

بعض الناس احيانا بيحس ان الغفلة ديت مصيبة وان هي وحشة وان هي وان هي احيانا يكون اجمل ما قدره عليك انك

غفلت وقتا من الزمن لان من لم يزق وحشة الغفلة لن يجد طعم انس الزكر - [00:08:09](#)

اللي ما بيدوقش العطش ما بيعرفش قيمة الماية واخدين بالكم اللي ما بيحسش بالعطش ايه اللي بيخليك هتموت وتقول لي انا انا

قلبي ضايع ايه اللي بيخليك تقول قلبي ضايع - [00:08:35](#)

انك دقت الكسرة دوقت الوحشة فلما تدوق الوحشة تروح على طول تذوق طعم الانس بقى. تقول ياه الواحد بقى بيفوق استمتع

واحيانا قد يذيقك الله سبحانه وتعالى. الم البعد لتقدر قيمة القرب - [00:08:52](#)

احيانا يزيق يزيقك الله سبحانه وتعالى. الم البعد حتى تستمتع وترفع قيمة القرب كان زمان بسهولة تلاقي ان في اخ ممكن تتصل به

يقابلك تتصل به يسمع لك قرآن كان نعم النصير - [00:09:16](#)

يؤنسك ايها الوحشان في وحشتك كان دايم جابر لقلبك كان دائما في حاجتك كان مهموما بك لكن مرة واحدة انت لم تعد تقدر هذه

القيمة فيحجبك الله عنها هذا الحجاب - [00:09:41](#)

ليس حجاب ابدى ولكن حجاب حتى الحجاب الذي او المانع الذي اذا قدره الله قد يكون ليرتفع الحجاب عنك باستحضارك قيمة ما

كنت فيه وانا اكاد اجزم واقسم ما قل شكر انسان لنعمة - [00:10:07](#)

الا وابتعدت عنه قدرا ما لا بد خاصة النعم الدينية النعم الدينية النهاردة انت قريب وعندك فرصة انك تسمع وحي عندك فرصة انك

تقرأ كتاب عندك فرصة فرص كتير الفرص دي شدناها كتير موجودة - [00:10:38](#)

من رحمة الله بك بقى احيانا بيقدر عليك التقدير ده. عارف ليه ليه احيانا بعضنا يبجي يصلي قيام الليل كتير ويقول الازكار كتير

ومش مستمتع ومش حاسس وقاعد يبكي من الم البعد لا من حلاوة القرب - [00:11:10](#)

بتضايق وفاصل احد المقاصد والتقديرات التي احيانا يذوقها العبد ويحط رحاله فيها انه عندما يعود تعود له الحلاوة يمسك بكل تلايب هذه العبادة او ما يستحضر بقى الحلاوة اه بس عارف قيمتها - [00:11:30](#)

فحلق عشان دي عما بتفلت ما بتجيش تاني بسهولة ويبقى بقى متضايق وفاصل تلاقيه ببيزط منبه على الساعة كم يزيبطوا مسلا على الساعة ثلاثة فما ضربش او ضرب وما صحاش. تلاقيه صاحي الدموع في عينيه. ليه متضايق سامع الفجر - [00:12:00](#)

خايف مرعوب لان هو كان الاول احيانا بيبان انه صاحي طول الليل واحيانا يقرأ قرآن ويصلي القلب ما بيشتغلش عامل زي كده عارفين المفتاح في العربية كل شوية يحاول يحرك العربية العربية مش عاوزها تتحرك - [00:12:25](#)

واقفة مكانها فالنهارده بقى هو عرف فذاق فبقى عرف بقى ان الساعة دي ساعة السحر دي ان يقوم في الوقت ده يستغفر ويمرغ وجهه لله سبحانه وتعالى ويدعو الله سبحانه وتعالى ويقول له الى من تكلمي - [00:12:41](#)

انا را انا ضايغ انا هاضيع انا رايح يا رب افتح علي يا رب. يا رب اعطني اللهم يسر لي وكده المعاني دي. فالواحد يستحضر الامر ده بس خلاص بقى اول ما بيقدر قيمة النعمة بقى - [00:13:02](#)

بيحتفظ بها قوي بيحبها قوي الانسان يا جماعة اللي بيكون بيرزق مال حلال وبعد كده لا يشكر الله سبحانه وتعالى ويبدد هذا المال في امور لا ينبغي فاحيانا يقدر عليه - [00:13:20](#)

بلوناهم بما كانوا يفسقون. يلاقي كل الملفات اللي موجودة دلوقتي كل الاعمال اللي موجودة وكل المهن اللي موجودة فيها رزاز ربا فيها مشكلة فيها علامات استفهام كتير. ما المس صافي حلال. ياه - [00:13:42](#)

كانه متقطع من جوة مش عارف يعيش. مش عارف ينام. مش عارف كزا. احيانا التقدير ده لولا هذا التقدير ما ارتفعت قيمة هذه الاعمال الطيبة الاعمال الصالحات خد بقى الكلام ده بقى على طول الخط بقى في القرآن مسلا - [00:14:01](#)

كمهتم بالقرآن ومهتم بمعايشة القرآن مهتم بعلاقة الود مع القرآن. علاقة الحب مع القرآن. هو فيه انس كده بينه وبين الوحي فهو مهتم بطريقة القرآن طريقة التلاوة فبقاله فترة كده ايه بيكروت في الورد. بيكروت بيقراً كده بطريقة مش مزبوجة. بيجري -

[00:14:25](#)

ما عدش مهتم زي الاول. ايه اللي يحصل كانت المعاني تدخل على قلبه كامواج البحر لا تقف كان اعرف واحد كان بتيجي عليه حالات احيانا كان بيبيكي آآ بسبب ان المعاني التي ترد على القلب كتيرة اوي. وهو مش ملاحق عاوز يدون وعاوز يستمتع وعاوز عارف كده -

[00:14:50](#)

مرة واحدة كده واحد جعان فواحد رحيم من آآ غني عليه فواكه رامي عليه اكل كتير قالوا له خد ده وخذ ده وخذ ده وده يلا كل. فهو الموضوع كله - [00:15:19](#)

وقاعد ربع ساعة فمتضايق اوي ان كل ده موجود وهو مطالب ان هو هياكل بقى. بتوه بقى تايه بييجي من هنا ولا هيجيبها من هنا ولا هيجيبها من هنا - [00:15:32](#)

لما بقى بدأ يقصر وبدأ ما يهتمش زي الاول يلاقي الحاجة دي بدأت تقل يجي يقرأ الورد كده هو فين المعاني حاسس كده لا لا على حسب كده تبت يدا رجعت كده زي بتاعة ابتدائي كده ايام ما كنت بقرأها في ابتدائي هو ما عدش في اي حاجة فيها ليه -

[00:15:47](#)

سبحان الله! وفيه واحد تاني ممكن يقرأها ياه ويكون فرحان ومبسوط قوي ويقول لك سبحان الله القرآن كأنه بيننا. شف السورة ديت انا فكت لي اشكالية كتير من اللي بيحصل دلوقتي - [00:16:11](#)

في الساحة واللي بيحصل في المقاطعة والناس اللي بيتكلموا على النبي صلى الله عليه وسلم وو وانت تبقى واقف معه كده مزهول ايه ده وسبحان الله عطاؤه كلام ومنعه كلام - [00:16:28](#)

فاحنا النهاردة مدركين ان اه ان دي من ضمن الاشياء اللي احنا ندركها في الزكر ان من لم يذق وحشة الغفلة لن يجد طعم انس الزكر من الامور المهمة بس ده - [00:16:47](#)

مستوى أعلى شوية مستوى أعلى شوية أنك محتاج أنك تذكر نفسك به واحنا بنتكلم في الذكر كيف تمدح من تجهله؟ كيف تمدح من تجهله؟ أنت قاعد تقول سبحانه سبحانه. طب انت عارفه - [00:17:04](#)

عارفه كويس عارف انت بتتكلم على مين ولا مش منتبه فدي من ضمن الحاجات اللي تخليك دايمًا فايق من ربك الذي عرفت اليوم وانت بتقول الازكار ياه كنت بتكلم مع حد قريب كده - [00:17:24](#)

اه فمر بزرف ما كده وقاعد عمال يحكي كده بعض المعاني انا كنت سبحان الله كنت قاعد مزهول او ايه الجمال ده آآ هو فيه كده؟ اه فيه كده - [00:17:45](#)

لان يا جماعة الاعمال والمعاني او الالفاظ حبيسته. حبيسة في العقل. حبيسة على اللسان سم يبيح تعبير معناها في المواقف ما هو انت يعني كلمة الصمد ديت جملة اه كلمة مفيدة وانا عارفها وبتاع والكلام ده كله. لكن هل انت في يوم من الايام حسيت -

[00:18:01](#)

ان ربك كان هو الصمد الذي صمدت اليه فصمت وثبت وكانت كل البلاءات كالريح التي انكسرت امام الصخرة ولو انت كنت واقف ورا الصخرة ديت صمدت خلفها واختبأت خلفها عشت المعنى ده؟ اه عشت المعنى ده - [00:18:29](#)

فامتى انت عشت بقى زكرت الله الصمد؟ يا جماعة عشان كده حضور المذکور في القلب اولًا ثم التعبير باللسان ثانية اهواء الذكر احنا عشان برضو تبقى انتو فاهمين المعنى الكامل في الذكر. حلاوة الذكر هناخد وقت عشان نوصل لها - [00:18:57](#)

اه حلاوة الذكر دي عاملة زي بالزبط مطروح والبداية مينين؟ من الزقازيق هتتحرك كم؟ ست ساعات. يلا بسم الله في واحد يقول لك ايه طب مش ممكن نخلصها كده في منيا القمح وعند بنها مش مش هتيجي لا والله ما فيش. ده كان فيه وخلص. لازم تاخذ الست

ساعات - [00:19:19](#)

ففي ناس بقى عاوزة ايه تكروت مش هتلاقيها لكن طول ما انت ماشي تلاقي العداد بيقل بقى. يقول لك خلي بالك فات ساعة باقي خمسة فالتلاتة ونص بقى اتنين ونص وانت ماشي بقى - [00:19:46](#)

تلاقي نفسك ايه المتعة دي بقى بتحس بها فتلاقي قلبك يبدأ يستشعر هذا المعنى. وتلاقي احبانا كده حاجة زي ما بنسبها ابن القيم المعنى الجميل يقول لك كالبرق في المدارك يقول لك حاجة كده بتبرق عارفين البرق - [00:20:04](#)

لقطة كده لقطة صح احبانا وانت بتقول ازكار الصباح كده تلاقي فيه لقطة كده نورت. ها ايه ده! فيه ايه تاخدها كده يعني حاجة كده تروح منورة كده البرق بتاع الليل كده تلاقيه مرة واحدة الدنيا كلها نورت. لقطة كده تاخذ كده سواني في سانية. احبانا قلبك تلاقي

فيه الحتة دي. مرة ينور - [00:20:23](#)

في ناس بقى يا جماعة الليل عنده ما عايش موضوع البرق. لأ يا جماعة البدر في اصفى الليالي والسماء صافية وهو في صحرا فما فيش اضاءة مدينة انتم عارفين كده لما بتطلع ليلة البدر والسماء صافية تطلع كده في مكان فاضي - [00:20:44](#)

سبحان الله احبانا اطلع السطح عندنا في ليالي البدر واطفي كل الانوار وانت ترى كل شيه لو مسكت كتاب تقرأ فيه عادي فما بالك بقى لو انسان في صحرا لا الدنيا هو كده بقى في ناس بتوصل كده يا جماعة بقى. في ناس بتبقى الازكار بتاعتها - [00:21:08](#)

بيوصل ان الدنيا عنده كالبرق واضحة جدا راقية جدا هادية جدا. المعاني دي ما بتجيش في يوم وليلة المعاني دي بقى بتاخذ وقت هتتعرف يعني ايه الفلق وانت لم تمر بظلمات وبلاءات فيها هموم وغموم - [00:21:28](#)

عشان تقول رب الفلق الذي يفلق هذا الليل بسيف ثم يأب سيف النهار فينتشر الضوء ينهار هذا الزلام فينهمر الضوء وينتشر لما تمر بازمة وهموم وغموم وتبدأ تقول رب الفلق - [00:21:52](#)

اه انت واحد بقى خلاص بقى هتتعرف يعني ايه فلقنا البحر وفارقنا به منه هتتعرف يعني الفلق ويعني ايه انه يفلق لك اكليلك وهمومك. المعاني ديت مش هتعيشها الا اما بتعدي عليها. يعني يا جماعة هتتعرف تعرف ايه هتتعرف تعيش مع اسم الله الشافي بلا -

[00:22:15](#)

مرض هتتعرف تعيش مع اسم الله الشافي بلا مرض؟ مش هتتعرف تعرف تتكلم اه لكن مش هتتعرف تعيش انت عمرك ما هتتعرف تتكلم

على اسم الله المتين عمرك ما هتتعرف تتكلم عنه الا انك تزاكر. تقول لي انا زاكرت اسم الله المتين. قوي المتين. ورحت او جاي اقول لك عليه شوية. لكن - [00:22:36](#)

انت تقدر تحكي لي مشاعرك وتجربتك مع المتين مستحيل حضرتك ما مريتش على الموضوع دوت زد طول هذا الشعور مر عليك لك لك تجربة مع زي الطول تقولها لي لك تجربة مع الجبار - [00:23:05](#)

الذي جبر قلبك وانتقم ممن ازاك ، لو لك تجربة يبقى انت عارف الجبار فعشان كده يا جماعة موضوع الزكر ده حاجة كبيرة قوي قوي الذكر ده مش مجرد آآ سبحان الله سبحان الله يا جماعة شوفوا - [00:23:27](#)

من نعيم ان الزكر ده نعيم كبير قوي من ان الزكر ده نعيم كبير قوي الله سبحانه وتعالى جعل ان اهل الجنة يلهمون التسبيح يعني ايه الهامون والتسبيح؟ فيه حد فيكم دلوقتي وهو بيسمع الدرس ويباخذ النفس وهو بيرمش - [00:23:48](#)

مركز في العملية دي يعني مركز دلوقتي ان في شهيق في شهيق وزفير مركز ان في رمش طالع نازل مركزين ولا الموضوع ده تلقائي انت الهمت هذا الامر. التسبيح في الجنة كده يا جماعة زي ما انت كده بتلهم النفس ماشي تسبيح ماشي - [00:24:06](#)

ايه ايه ده كأن الجنة اكسجين الجنة الاكسجين فيها انك تعمل كده مش عارف تعيش ما انت قدام حاجة مهولة فمش هتنفع للدنك تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله. هيبقى بقى المعنى التسبيح معنى مختلف تماما. معنى بقى كده ايه - [00:24:26](#)

بعد كده فلان ده بيقول كلام في السحاب. فلان ده لما بسمع له بحيس كده ان احنا فوق يا جماعة احنا اما نسمع لك في الجنة بقى مش هقول لك بقى ده فوق ولا تحت انت في الجنة. ده اللي بيقول لك بس ده فلان ده رايق عشان اسأل كلمتين حلوين - [00:24:49](#)

طب اللي بيبقى في الجنة ده بقى يبقى ايه بقى ان شاء الله عشان كده يا جماعة فاذكروني يعني ايه اذكروني يعني لا تلتفت لغيري من التفتات عن سواي. ما خلاص بقى - [00:25:05](#)

اذكركم اكن لكم فبس المعنى ده ضروري عشان كده بنقول اول درجات اول درجات في اليقظة نور التنبيه النجاسة تنور الدنيا. نور نور الدنيا كده يعني ايه؟ افهم واحد كده داخل الاوضة. فاوول حاجة هتعملها ايه - [00:25:23](#)

انت صاحي من النوم كده وعاوز تدخل المكتب. اول حاجة هتعملها تفتح النور. صح افتح النور الله يبارك لك اول حاجة تتركب السيارة بتاعتك وهتمشي في الطريق بالليل هتنور الكشافات هتنور كشافاتك افتح النور عشان تتحرك. في واحد بقى - [00:25:44](#)

بيعشق المشي في الظلام فبالتالي بيتأخر فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وعليكم فيجي نقول ان الامر ده ضروري يا جماعة ان احنا نعيشه لان زي ما قلنا لكم كده ان الزكر ده حياة الزكر ده - [00:26:01](#)

اه انك بتحاول تصل الى الشهود انك تشهد كانك تراه عشان كده قالوا تخلص من القيود تصل للشهود القيود بقى اللي يبقى الموبايل من ضمن القيود اعدلوا الافكار واقعد امال يتابع ايه - [00:26:23](#)

آ الاشعارات بقى ببصري وبتاع اذكاري وبذاكر بقى خلاص ده انت لو قاعد مع واحد مهاب له قدر لديك بتتكسف تمسك الموبايل. طب وانت بتقول الازكار انت ليه قاعد ماسك موبايل وقاعد تلعب فيها؟ اصل انا بقولها من الموبايل انا بانصح - [00:26:40](#)

ما تقولش الازكار من الموبايلات انا انصح حاجتين القرآن والازكار لا يقال تقول هذين من الموبايل الا بشرط ان يكون على الطيران وما فيش ايه؟ واي فاي بلاش الزكاء اللي هو يبقى على الطيران وفي واي فاي - [00:26:57](#)

اه انت بتخدع مين مسلا؟ في واحد مخبر جنبك بيكتب فانت بتقول له بص على الطيران اهو. عشان لو رن يحس انك لايف ده ما شاء الله مش معي. لأ. ما تخدعش نفسك - [00:27:19](#)

لو تقدر تعمل كده ان يبقى على الطيران وما فيش واي فاي ماشي خلاص هنا هنا هقول لك ماشي. وان كنت لا احب هذا آ الانسان عم يتخلص بقى من القيود القيود دي ممكن يكون آ - [00:27:30](#)

الثرسرة من القيود. سرسرة يا جماعة اما نقدم من اصابته الوحشة مع الله اطلق لسانه مع الناس فغضب افاضي واحد امال يحكي ويمين وشمال والكلام ده كله. عشان كده لازم تشوف نفسك - [00:27:53](#)

انت لك دقايق لك وقت تأنس مع نفسك تتكلم مع الله تناجي الله اضعتها انثى مين اللي قال كده واني وضعتها انثى من قائل هذا

الامر وامرأتي عاقر مين اللي قال كده - [00:28:10](#)

ام مريم واللي قال امرأتي عاقر زكريا. طب ده اسمه ايه ان شاء الله كانوا يتكلمون مع الله ناس ناس عندهم وقت عندهم ناس رايقة الى من تكلني انا هتساب لي مين - [00:28:35](#)

فمش كل مرة مش كل مرة ان انا اقول الازكار بطريقة كده معينة او وانا مضغوط كده طب معلش بس دقيقتين كده اقول الازكار دايقتي تقول الازكار ليه ليه دي وبدقيقتين - [00:28:58](#)

ليه انت تخلي قلبك كده يتعرض للجمال وقت قليل خلي قلبك واحد قدامه مية زمزم يقول لك هشرب بق واحد هو انت هتشوفها تاني وانت ضامن انك هتيجي تاني انت قعدت عشر سنين عشان تيجي - [00:29:17](#)

تيجي تبقى قدامك زي ما انت تروح اشرب بق واحد ما ينفعش فعشان كده ان الزكر بدايته آآ دعاء لانك الزكر في السنة اما تقول سبحان الله والحمد لله ده تثني على الله. فبدايته دعاء - [00:29:35](#)

فان ارتفع صار رعاية يبدأ ببق يبقى في رعاية خاصة بك وفلان ده فلان يذكركنا ويا جماعة الخير لازم في البداية في القواعد بتاعة الزكر انك تدرك ان الموضوع ده - [00:29:57](#)

بياخد في في الاول مجاهدة فلابد ان تتعود على الزكر. وتلح على نفسك حتى تزكره تلقائيا كان بعض السلف كان بعض السلف يعرض على اسنانه اذا دخل الخلاء مخافة ان - [00:30:20](#)

لسانه ينطلق بذكر الله يعني ايه يركز كده عشان ما يسرحش يعني داخل الحمام بس عشان ما يسرحش. شف شف الناس وصلت فين الناس وصلت ان هو يقول لك بسرح - [00:30:48](#)

الواحد لما بيعمل الحاجات ديت بيسرح ياه هو في كده؟ اه يا جماعة في واحد طول ما هو طالع على السلم كده قاعد عمال يههم كده بقی اغاني مش بتسمعوا ما بتشوفوش الناس دي؟ تلاقي واحد كده ماشي كده قاعد - [00:31:05](#)

تشوفوا التكاتك والتاكسي كده قلت لهم وهو ماشي يروح مدي تاكس يا حاج وانت قدامك حد يقول لك معلش يا شيخ خدت على كده خلاص تعودت بقيت باعملها تلقائي فالناس في الحياة بيعملوا الحاجات دي كتير - [00:31:19](#)

في ناس كده تلاقيه ماشي كده في الشارع قاعدة به يترنم بذكر الله واحد ماشي كده سبحان الله سبحان الله سبحان الله قاعد يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:32](#)

كلام الناس يسمم سمعه بيخاف الموضوع ده الناس والله فعلا بتتعبني ولا يتكلم معهم الا اذا كان المسألة فيها دين. فما بالك بقی في انسان شغال في مكنة الايه الغيبة والنميمة - [00:31:43](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون قبل ما هنكمل اي حاجة عاوزين نتكلم بس عن اللغو عشان نقول لك ان ايه الموضوع ده لازم بيهزب الذين هم عن اللغو معرضون - [00:32:10](#)

والباقي بقی ايه يبدأ تاني نكمل وصف المؤمنين. وجمال المؤمنين. طب ايه واضح ان اللغو ده هدى الموضوع وجربوها في انفسكم. اما تصحى يوم كامل قليل الكلام اعني بالكلام كلام اهل الدنيا - [00:32:27](#)

قليل الكلام شوف بقی اما تيجي تلاقي الوقت كده تلاقي نفسك رايق والدنيا هادية تبدأ تنطلق تلاقي سبحان الله الموضوع يختلف تماما فيه راحة فيه محبة ليه؟ لان الزكر نهايته - [00:32:48](#)

ان يكون في قلبك اعين مقيمة على محبته ان في عين تعابن الطاف لله سبحانه وتعالى هو ده بقی الوادي الافيح ان القلب يكون في الوادي الافيح ده بقی خلاص - [00:33:10](#)

وصل مرحلة اللي اهل السلوك بيقلوا بيصل الى مرحلة البكاء ودا. لا حزن على فكرة واحد بيبيكي محبة يعني وبتاع في كتب بقی قاعد مع واحد كده وتقول له ايه بص لا انت احب الناس الى قلبي - [00:33:31](#)

انت لك فضل علي لولاك ما كنت انا وقاعد بيصلك كده بسهولة انت بتضحك علي بتكلم صح فتقول له لا والله بتكلم صح. انت فعلا عملت معي واحد اتنين ثلاثة اربعة - [00:33:53](#)

وانت لك فضل علي وبتاع فتلاقيه يبكي ودا يبقى عارف كده بيبكي محبة بيبكي مرة في اخت اه بعنت لي حاجة كده وهي كانت مهمومة فانا بقول لها ما شاء الله جميلة اوي - [00:34:08](#)

قالت لي بجد فقلت لها اه هي يعني مدرسة وبعنت حاجة يعني. فاقول لها اه بجد هي كانت بتتكلم في التليفون بتقول لي لا انت حضرتك بتهزر قلت لها لا فعلا هي جميلة - [00:34:26](#)

وانا كنت يعني هي فعلا كويسة وانا كنت قاصد قد الجرعة دي ازيد شوية انها كانت تمر بهم فبكت بس وهي بتبكي بتبكي مبسوفة بتقول انا ما كنتش فاكدة كده - [00:34:41](#)

انا ما كنتش حاسة ان ان الموضوع كده فهو ده بقى انك تبقى قاعد تركز ربنا كده فتلاقي عطاء كده فكأنك بتنظر للسماء ايه ده! هو بجد يعني انا هاخذ المعنى ده - [00:34:58](#)

انا اخذ الجمال ده آآ سبحان الله! احيانا بعض الناس بيكون شايف نفسه زي عائشة كده يقول وكنت في شأني احقر كنت في نفسي احقر ان ينزل الله سبحانه وتعالى في قرآن. يعني عائشة بتقول ايه؟ هو ربنا هينزل لنا فيها القرآن ليه يعني - [00:35:15](#)

ربنا ينزل في انا قرآن ليه؟ فعائشة بتقول كده فبتقول ان عائشة اتخضت لما لقت بقى مش قرآن ده هات صفحة كاملة وقبلها صفحة بتمهد فاتخضت جدا ان القرآن ينزل - [00:35:37](#)

يتكلم عنها والكلام ده فهي بتقول انا فهي بقى الشعور ده بقى الشعور انك تلاقي مرة واحدة كده ان الله سبحانه وتعالى يعطيك في قلبك معاني هتلاقي نفسك تبقى يعني هقول لك ايه هقولها لك ازاى دي. يعني مسلا في احيانا بتكون انت محتاج حد يسندك. حد يساعدك - [00:35:55](#)

فلو طلعتنا قايمة من الناس طلعتنا قايمة كده للناس مستحيل يخطر على قلبك ان يكونوا دول الناس تكتب تكتب تكتب تكتب عمرك ما مهما تكتب مش هتكتب الاشخاص دي تفاجئ ان - [00:36:20](#)

ان في حد ثاني في واحد من طلبة العلم اخ يعني وكان عاوز يطلب العلم ف اقصى حاجة في طلب العلم يعني ان في حد يقول له بص انت تقرا كتاب كذا وتسمع كتاب كذا ومش عارف ايه كذا - [00:36:40](#)

فبيقولوا انا يعني في نفسي بقى نفسي اشوف حد يعني يساعدي حد من الاخوة حد من الحي حد اي حد يساعدي في العلم الشرعي او القرآن فبيقول مرة واحدة كده لقيت التليفون بيرن فبرد - [00:36:56](#)

اه سلام عليكم وعليكم السلام مين معي؟ آآ الدكتور محمد اسماعيل هيكلمك الله اكبر فبيقول فوقع في عقل كل محمد اسماعيل في الدنيا الا المقدم ففوجئ ان هو ده الدكتور محمد اسماعيل - [00:37:11](#)

بعد ما خلص الدكتور محمد اسماعيل كان في نفس المجلس ونفس المكان الشيخ احمد حطبية الاتنين بيكلموه في مكالمة واحدة فهو احيانا انت بتبقى آآ يعني في حد قابلهم يعني فقال لهم ايه؟ انا عاوزكم بس ايه تسلموا على الايه الشاب دوت وتكلموه كده. فسبحان الله انت - [00:37:30](#)

احيانا تبقى في حنة في وادي وتلاقي مرة واحدة الدنيا في وادي ثاني خالص خالص خالص في سكة تانية زي احد اخوانا ومش عارف يطلع يحج ونفسه يحج وبتاع ويحاول يمين وشمال وقصص ما فيش خالص والدنيا قافلة خالص - [00:37:53](#)

والمهم يعني بعد ما طلع حج والحمد لله ربنا من عليه وكده هو عاوز ينام في آآ وعارفين انتم بعد عرفة في نوم في مزدلفة. فبيقول بقى يعني الحمد لله كنت مبسوط اوي - [00:38:14](#)

لان ربنا رزقني الحج وخلص بقى النهاردة احنا في مزدلفة فقاعد بقى الف يمين شمال عشان ادور على مكان والدنيا زحمة موت فلكيت مكان كده عند عربية ورحت راكن جنبها - [00:38:30](#)

تقول انا قاعد كده حاسس ان الشخصية اللي قدامي دي شخصية كبيرة مهام الشخصية زاهرة بس ما فيش حواليه بوروجندا ولا حاجة الراجل نايم والتراب منبهده والدنيا رايقة واتنين ثلاثة نايمين جنبه كده - [00:38:40](#)

فبيقول سبحان الله فجالي الفضول اللي انا اقرب شوية وابص فكان ده مين؟ كان ده الشيخ الحويني نايم جمبه والدنيا جميلة وهو

مشى مش حاسس بحاجة وبتناع والكلام ده - [00:38:54](#)

فاحيانا يسوق الله سبحانه وتعالى ليك هذه العطايا آآ ناس كثير ممكن من اللي بيحضروا برامج عن بعد. آآ تبقى اخت في اقصى بلاد الله. بعيدة خالص ومش لاقى حد يساعدها في العلم الشرعي ولا يعلم اولادها ولا تسمع دين ولا مش عارف ايه والكلام ده -

[00:39:07](#)

سبحان الله وفي الاخر خالص طب هي ممكن تبقى ساكنة جنب الداعي محاولة بقدر الامكان ان هي يعني تحفز قرآن حتى في البلد دي ما عرفتش ويجي شغل لزوجها في بلاد الله بعيد قوي في اليابان في كوريا في اي مكان - [00:39:30](#)

وسبحان الله يسوق الله سبحانه وتعالى عليها رابط وتدخل الاخت الرابط. مين ده؟ لدى الشيخ. الشيخ ده مينين ده من كزا من كزا؟ اه ده انا كنت ساكنة في الحي ده. اه سبحان الله - [00:39:52](#)

انت رزقك انك تسمعيه وانت في اليابان مش وانت في الزقازيق هو خلاص هو مقدر عليك كده ليه؟ لانك لو كنت سمعته في

الزقازيق كنت زاهدت فيه لكن وانت هناك غلت قيمة الكلمة - [00:40:05](#)

فلما آآ شحت ارتفعت فقلبك الان ما كانش مهياً وانت قريبة فسبحان الله الدنيا الملك ده عشان كده بقى اما تعيش المعاني دي بتزكر الله سبحانه وتعالى بتكون مدرك كويس جدا. يعني في واحد يقول لك والله ما هيضيعني - [00:40:21](#)

طيب ليه يعني مش هيضيعك انت يا عم الحاج ضيعني ازاي؟ بص هتعال احكي لك. واحد اتنين ثلاثة يحكي لك عشرين موقف كان على شفا جرف انهار فانهار. لكن سبحان من ايه - [00:40:41](#)

التقطه يقول لك والله ما هتضيع وانا حكيت لحضراتكم قبل كده الراجل اللي كان اسمه مفتي كبير عندنا كان اسمه الشيخ عبدالسلام. وكان يبجي يجوز ابنه انا شفته وهو بيحكي لي المشهد على كل انا جسمي بيقتشر اما استحضر مشهد الشيخ وهو بيحكي يعني.

فيقول لي رحت انا ابني عبدالسلام - [00:40:57](#)

عاوز يتجوز وهو اسمه الشيخ علي. فيقول لي انا ابني عاوز يتجوز. وانا مش معي فلوس. وهعمل ايه ورحت قاعد يا محمد على

الكرابيتة كان كده زي الاريكة يعني وفي وسط الدار يعني منه للسا - [00:41:20](#)

ورحت اه بعد ما صليت ركعتين رحت قاعد وابص في السما بقى واتكلم واقول له باعنا خاتم كتابك ويقول لي انا بقرأ كل يوم ثلاث اجزاء انا وزوجتي نراجعهم قبل النوم - [00:41:36](#)

فهو يولي انا اقرأ كتابك. هو الراجل بقى عنده ايه كان في الوقت ده حوالي حاجة وسبعين سنة اقرأ كتابك واصلي وانا مسلم وموحد وانا كزا. ولما آآ اتعلق باحد الالبك ابني - [00:41:55](#)

يقول لي انا عاوز اتجوز انا لا اريد ان يرى ان اهل القرآن مجروحين. ان اهل القرآن مكسورين ويا جماعة وهو بيتكلم كده ويقول لي وانا هحلف. واقول له والله لاتجوزه - [00:42:11](#)

انا اصلا وهو بيحكي لي كده انا كنت حاسس ان ده انا في مكان في حطة غلط فسبحان الله ان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في ناس لو اقسام على الله لابره - [00:42:30](#)

يقول لي والله ان هذا الولد رزقه اتى في نهار هذا الفجر كان في واحد من الخواجة جه واداني عربون على ارض كان في قطن وكده وقال لي انا هاخذ القطن بتاع السنة دي وخذ العربون كامل اهو - [00:42:43](#)

فرحت قلت له خد تعال خد يلا ده رزقك رح اتجوز بيقول بعدها بسنتين ثلاثة اخوها اللي عاوز اتجوز. رحت مبتسم وباصص على الكروبيطة. قلت له النهاردة بالليل ارد عليك - [00:43:03](#)

وبالفعل ويحكي لي تاني. يا جماعة الناس ديت انا كنت اما اقعدها معه احسن ان انا رحت شربت كنز كنز فترة ورجعت رحمة الله عليه واسأل الله ان ينزل على قبر الرحمات تترا. كان مفتي الشرقية وسينا - [00:43:18](#)

فالشخصيات دي اه عارفين كده الناس السالكة في ناس سالكة كده يقول لك الراجل ده في المجلس المحلي ده سالك عارف كزا واحد ضد قلص طب اللي سالك ما فيش فيه ناس سالكة فوق برضه. فيه ناس سالكة تحت وفيه ناس سالكة فوق. بتخلص - [00:43:36](#)

والله انا اعرف ناس بتخلص يا جماعة يعني في واحد كده تعرف كده الراجل ده لو استلمك هيخلصك وسبحان الله ودول بالمناسبة مش بيكونوا معروفين ان هم بيخلصوا لان اول ما يعني اصل دي بتبقى حاجة كده خاصة ده ارزاق - [00:43:54](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يسترنا ويجننا واياكم ايه؟ بستره. فاما نيحي نتكلم عن الذكر وندرك بقى كلام النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ يقول ما عمل ادمي عمل قط انجى له من عذاب الله من ذكر الله. نبقى عارفين يعني ايه ذكر الله - [00:44:13](#)

اما نشوف ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكمم وارفع في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة. ومن ان تلقوا عدوكم. فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقهم. قالوا بلى - [00:44:33](#)

قال ذكر الله الله اكبر ايه ده بقى انت هتحقق الكلام ده امتى بصوا يا جماعة لو متم ودخلتم الفردوس الاعلى تنزلا يعني ولم تنزلا اقص في الكلام اللي جاي. اسأل الله ان يرزقنا واياكم جميعا الفردوس الاعلى - [00:44:52](#)

ولم تذوقوا حلاوة الذكر فقد فاتكم شيه كبير في حاجات هتفوتك كتير حاجة كبيرة قوي انك تدخل الجنة انا في يوم من الايام واحنا بنطلب العلم اه كنت نسمع آآ لحد من العلماء الكبار - [00:45:17](#)

آآ فبيتكلم عن اذكار الصلاة البعدية. يعني بعد ما بتصلي تقول استغفر الله استغفر الله استغفر. فبدأ يقول شوية معاني كده معينة احد الشباب بيقول انا اسأل الله الا اموت - [00:45:46](#)

حتى ادوق هذه المعاني وآآ اعيش على تلك المعاني. باقول يا رب انا مش عاوز اموت الا اما يعني يعني الموضوع بقى ما عادش فيه دخول جنة وبس لأ يا جماعة انا عاوز انا عاوز - [00:46:04](#)

عيش جنة العرفان قبل جنة الرضوان المعاني ديت لازم مم يعني تفعل جدا جدا جدا في القلب كنت مرة قلت لكم ان اكثر ما يدهشنا ان كثير منا غير مندهش لضعفه - [00:46:18](#)

العض بينسى ان هو ضعيف فيحتاج الى من يكمله بينسى ان هو زليل فيحتاج الى من يعزه بينسى ان هو ضعيف يحتاجه الى من يقويه عشان كده ضعفي يعيدني اليك - [00:46:52](#)

لاجد طريقك اليك ضعفي يعيدني اليك لاجد طريقك اليك من اجمل نعم الله ان خلقنا ضعفاء وخلق الانسان ضعيفا ليقويه الرب وخلق الانسان ذليلا ليعزه الرب وخلق الانسان فقيرا ليعنيه الرب - [00:47:15](#)

المعاني ديت يا جماعة لو ما عشتوهاش وحطيت رحى القلب كده فيها تلاقي ان في حاجات كتير بتكلمك ان الحياة فيها كبد فيها مشاق طريق طويل يبسر الطريق هذه الصحبة - [00:47:47](#)

انك تصحب هذه المعاني عشان كده انتم تلاقوا مسلا وانتم مسافرين سفر طويل يحليه لو انت طالع مع صحبة حاببها ده كل الاصحاب عما بيطلعوا رحلة مش بيتضايقوا من الطرق طويل. صح - [00:48:09](#)

طالعين بقى في الاتوبيس ولا في العربية وقاعدين يهزروا مع بعض ومبسوطين وبتاع ونركن في الطريق وعند المحطة ومش عارف نشرب شاي وهنا ناكل فزدق وهنا شوية طب تعالوا ندخل نصلي مستمتعين بالطريق. ليه؟ الصحبة - [00:48:27](#)

الصحبة مسليا كذلك قلبك ده قلبك هو المسافر والمعاني هي الصحاب المعاني الواردة دي هي الصحاب فدايما تسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقك للشهود دوت. يوفقك لحضور هذا الامر انك لو عشت الجو ده خلاص جنتي في صدري ماذا يفعل اعدائي بي؟ هيعملوا ايه يعني؟ اخره يعني - [00:48:44](#)

الغطاء الزاهر لكن قلبي لا يملكه الا ربي. فالموضوع منتهي عشان كده خلاصة الذكر ان قلبك تكون عينه مفتوحة فوق به عين مقيمة على محبته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم - [00:49:15](#)

ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خيرا - [00:49:38](#)